«الغارديان» اللندنية : وفاة عامل نيبالي كل يومين في قطر

الدوحة والقاهرة تسيران على خطى المصالحة ... ولقاء وشيك بين الشيخ تميم والسيسي

المبادرة السعودية قربت بين البلدين بعد ان توترت العلاقات بينهما منذ عزل محمد مرسي

عواصم - «وكالات»: قالت مصادر امنية ودبلوماسية يوم الاربعاء إن مسؤولي مخابرات مصريين وقطريين التقوا في القاهرة في إطار مبادرة سعودية تهدف لإنهاء ازمة دبلوماسية بين البلدين مستمرة منذ عام ونصف العام بسبب دعم الدوحة لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر.

واضافت المصادر ان رئيس المخابرات القطري الشيخ احمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني زار القاهرة يوم الثلاثاء لمناقشة خطط لعقد اجتماع بين زعيمي البلدين في الرياض أو القاهرة في مطلع العام المقبل.

واتفقت دول خليجية في نوفمبر على انهاء خلاف استمر شهورا مع قطر بسبب دعمها لانتفاضات «الربيع العربي».

وتضغط السعودية التي قدمت مليارات الدولارات للحكومة المصرية كمساعدات على مدى عام ونصف العام باتجاه عقد مصالحة مماثلة بين قطر ومصر.

وكانت قطر من أبرز داعمي الرئيس المصري السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين. وتدهورت علاقتها مع مصر بعد إعلان الجيش عزل مرسي العام الماضي إثر احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه وشن حملة امنية صارمة على جماعته.

وتعتبر مصر والإمارات والسعودية الإخوان جماعة إرهابية ومصدر تهديد لأنظمة الحكم فيها. واستضافت قطر قادة الإخوان بعد عزل مرسي وهو ما اثار غضب مصر.

وسحبت مصر سفيرها من قطر مثلما فعلت السعودية والإمارات والبحرين في وقت سابق هذا العام لكن الدول الخليجية الثلاث أعادت العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة بموجب اتفاق نوفمبر. ولم تتخذ القاهرة إجراء مماثلا بعد.

وتزايدت المؤشرات في الأيام القليلة الماضية على أن جهود الوساطة السعودية قد تؤتي بثمارها.

والتقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بمبعوث لأمير قطر في القاهرة يوم السبت. وبعد ذلك أعلنت شبكة قنوات الجزيرة الإخبارية المملوكة لقطر وقف بث قناة «الجزيرة مباشر مصر» التي تهتم بالشأن المصري. وكثيرا ما اعلنت الجزيرة رفضها الاتهامات المصرية لها بأنها ناطقة بلسان جماعة الإخوان.

وأشارت الجهود الدبلوماسية الحثيثة تكهنات بأن مصر قد تفرج عن ثلاثة صحفيين يعملون بقناة الجزيرة وصدرت ضدهم أحكام بالسجن بتهمة نشر الأكاذيب ودعم «منظمة إرهابية» في إشارة لجماعة الإخوان.

ولم يتضح ما إذا كانت قضية الصحفيين طرحت في مناقشات رئيس المخابرات القطرية مع المسؤولين المصريين التي جرت يوم الثلاثاء. لكن وزيرة الخارجية الاسترالية جولي بيشوب قالت يوم الأربعاء إن قضية الصحفي الاسترالي بيتر جريستي قيد البحث» من مستويات عليا بالحكومة المصرية معربة عن أملها في إطلاق سراحه بنهاية العام الجاري. ويرفض السيسي التدخل في سير القضايا المنظورة بالمحاكم لكنه ألمح الشهر الماضي إلى أنه قد يصدر عفوا عن جريستي وزميليه محمد فهمي الذي يحمل الجنسية الكندية والمصري باهر محمد. وقال مصدر دبلوماسي في الخليج لرويترز إن المحادثات تطرقت أيضا إلى الدور القطري في ليبيا التي تتنازع فيها حكومتان على الشرعية وهو ما يهدد بزعزعة استقرار الدول المجاورة. وأضاف أن المخابرات المصرية تتحقق مما إذا كانت قطر توقفت عن تمويل مزعوم لجماعات إسلامية في مصر قبل عقد أي مصالحة.

وقال «تدرك السلطات المصرية أن كل مطالبها لن تلبى على الفور... لكن يجب أن نتأكد من أن قطر جادة ولا تقوم فقط ببعض التغييرات الشكلية.»

وعلى صعيد قطري منفصل نشاولت صحيفة الجارديان البريطانية معدل العمالة الأجنبية في قطر، وقالت إن معدلات الوفاة بين العمال النيباليين في مشاريع البنية التحتية القطرية لكأس العالم 2022 قدرت بحالة وفاة كل يومين خلال 2014.

وأوضحت أن ثمة مخاوف متنامية من أن المعدلات قد تتجاوز معدل شخص في اليوم الواحد، إذا ما أضيفت الوفيات بين صفوف العمال القادمين من بنغلاديش والهند وسريلانكا.

ونقل تقرير الجارديان عن مجلس ترويج العمالة الخارجية في نيبال أن 157 من العمال النيباليين بقطر ماتوا خلال الفترة بين يناير ومنتصف نوفمبر من العام الحالي.

وتوفي 67 عاملا بسبب الإصابة بالسكتة القلبية، وثمانية آخرون بسبب الأزمات القلبية، وذلك بالإضافة إلى 34 حالة وفاة بسبب إصابات عمل، بحسب ما أوضحته الجارديان.

لكن التقرير أشار إلى أن إحصاءات منفصلة حصلت عليها الصحيفة من هيئات نيبالية أظهرت أن إجمالي الوفيات خلال هذه الفترة وصل إلى 188 حالة.

ونقلت الصحيفة عن نيكولاس ماكجين، الباحث المعني بشؤون الشرق الأوسط في منظمة هيومن رايتش ووتش، قوله إنه «يتعين على قطر التأكد مما إذا كانت الوفيات ذات صلة بظروف العمل والمعيشة».

وأشار الباحث إلى أن قطر رفضت توصية بإجراء تحقيق فوري في وفيات العام الماضي.

ويشير البعض في قطر إلى أن معدلات الوفاة بسبب السكتة القلبية ربما تماثل نظيراتها بين العمال في نيبال، بحسب التقرير.

كما قالت الصحيفة إن السفارة الهندية في قطر قالت العام الحالي إن معدلات الوفاة تتماشى مع متوسط المعدلات في الهند.

بن جدو : عناصر «أنصار الشريعة» يتدربون قرب حدودنا مع ليبيا

تونس : السبسي يدعو أنصاره لوضع تصور مشترك للمرحلة القادمة

الباجي قائد السبسي

تونس - «كونا» — دعا الرئيس التونسي المنتخب الباجي قائد السبسي امس انصاره والأحزاب المساندة له إلى عقد اجتماع مع حزب «حركة نداء تونس» في اقرب وقت ممكن للتفكير في وضع تصور مشترك للمرحلة القادمة.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية «وات» عن قائد السبسي القول امام حشد من انصاره وممثلي الأحزاب المساندة له بمقر حزبه بضفاف البحيرة بالضاحية الشمالية للعاصمة تونس إنه سيستقيل من «حركة نداء تونس» التي أسسها من أجل إنقاذ البلاد مما وصلت إليه في فترة سابقة "من تازم ووضع عسير".

وشدد على أنه سيغادر رئاسة الحزب "ليتفرغ لرئاسة الجمهورية ويكون رئيسا لكل التونسيين".

وفي السياق نفسه قال المتحدث باسم «حركة نداء تونس» محسن مرزوق إن المكتب السياسي للحركة سيعقد اجتماعا غدا لبحث عدد من المسائل بينها الشخصية التي ستخلف قائد السبسي في رئاسة الحزب.

واضاف مرزوق ان الاجتماع ربما يتناول ايضا مناقشة الشخصيات المرشحة لرئاسة الحكومة المقبلة التي تعتزم الحركة تشكيلها بعد حصد 86 مقعدا في الانتخابات البرلمانية التي جرت في 26 أكتوبر الماضي مقابل 69 مقعدا لحزب «حركة النهضة».

وكان قائد السبسي فاز بانتخابات الرئاسة التونسية بعد حصوله على 55ر68 بالمئة من الأصوات مقابل 44ر32 بالمئة للرئيس المؤقت المنتهية ولايته محمد المنصف المرزوقي في الجولة الثانية التي أجريت الأحد الماضي.

امنيا كشف وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو امس أن عناصر تنظيم «انصار الشريعة» المحظور يتدربون على مقربة من الحدود التونسية "ويمثلون خطرا كبيرا على البلاد لاسيما مع انتشار الأسلحة في ليبيا".

واعرب بن جدو في بيان صحفي عن المخاوف من تسلل هذه العناصر الى الأراضي التونسية والقيام بعمليات ارهابية داخلها.

وأكد أن وزارة الداخلية التونسية اتخذت التدابير والاجراءات التي تضمن سلامة أراضي البلاد وتحفظ أمن المواطنين.

وعلى صعيد متصل دعا بن جدو الليبيين الى تحقيق المصالحة السياسية والسير على الطريق الذي انتهجته تونس في هذا المجال. وقال أن بلاده ترتو الى نجاح الحوار بين الفرقاء في ليبيا مؤكدا انه في استقرار البلد المجاور استقرار المنطقة بأكملها.

غارة على غزة ردا على إطلاق نار ... وضوء أخضر لمستوطنات جديدة

الأراضي المحتلة على صفيح ساخن ... في غزة والضفة

كتائب القسام اعلنت استشهاد أحد عناصرها أمس

الاراضي المحتلة - وكالات : شنت طائرات حربية اسرائيلية الاربعاء غارة جوية على جنوب قطاع غزة بعد تعرض قوات اسرائيلية لاطلاق نار من قناصة فلسطينيين،بينما قتل احد عناصر الجناح العسكري لحماس برصاص الجيش.

وقال الجيش في بيان «ردا على اطلاق نار على قواتنا التي كانت شرق السياج جنوب قطاع غزة، قمنا بشن هجمات فورية ضد اهداف حية». وبحسب البيان فانه «كان هناك غارة جوية واخرى بنيران الدبابات». وجاءت الغارة بعيد الاعلان عن مقتل احد عناصر كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس في المنطقة نفسها. وهذه الغارة هي الثانية منذ انتهاء الحرب المدمرة في الصيف الماضي. واعلن مصدر طبي ورسمي فلسطيني عن مقتل احد عناصر كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس برصاص الجيش الاسرائيلي شرق خانيونس. وقال المصدر الطبي ان «تيسير يوسف السمري «33 عاما» استشهد جراء اطلاق الجيش الاسرائيلي النار على مواطنين فلسطينيين شرق بلدتي خزاعة والقرارة شرق خانيونس». وذكرت مصادر في حماس انه «ناشط في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس».

واكدت حركة حماس في تصريح صحافي مقتضب ان هذا «تصعيد خطير» مشيرة بان «الاحتلال يلعب بالنار وهو يتحمل كامل المسؤولية عن تداعياته». وحمل المتحدث باسم الحركة سامي ابو زهري «الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية عن التوتر شرق خانيونس بعد المحاولة الاسرائيلية لاجتياز الحدود هناك واطلاق الرصاص على المواطنين مما استدعى الرد على ذلك». وذكر شهود عيان انه يوجد تحليق مكثف لطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء قطاع غزة . وعلى صعيد متصل وافقت الحكومة الاسرائيلية امس على بناء380 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية، جدير بالذكر ان النشاط الاستيطاني للاحتلال يعد ابرز القضايا التي تعرقل تحقيق السلام في الشرق الاوسط ووتقف حجر عثرة امام جهود ابرام اتفاق شامل بين الفلسطينيين واسرائيل

واجهتهما النيابة بعشر تهم بينها «جرائم ضد الدولة»

السودان : السلطات تبدأ التحقيق مع قياديين معارضين

فاروق ابوعيسى

الخرطوم - وكالات : قال محامي قياديين من المعارضة السودانية الثلاثاء ان النيابة بدأت التحقيق مع القياديين المعتقلين في عشر تهم من بينها «جرائم ضد الدولة» بعد اسبوعين من اعتقالهما. واعتقل جهاز الامن والاستخبارات الوطني في 7 من ديسمبر فاروق ابو عيسى رئيس هيئة قوى الاجماع الوطني، والناشط امين مكي مدني، لدى عودتهما من اديس ابابا. وقال نبيل اديب المحامي ورئيس هيئة الدفاع عن المعتقلين ان النيابة تحقق في 10 تهم موجهة اليهما. وصرح لوكالة فرانس برس ان جميع التهم «مرتبطة بجرائم ضد الدولة» ومن بينها «تقويض النظام الدستوري .. واثارة الكراهية ضد الدولة واثارة الحرب ضد الدولة والتحريض ضد الدولة». واكد ان اقصى عقوبة في حالة الادانة في هذه الجرائم هي الاعدام. وستدرس النيابة الادلة قبل اتخاذ قرارها بتوجيه التهم لهما رسميا ام لا.

ورغم بدء التحقيقات الثلاثاء الا انها اوقفت مؤقتا بعد نقل ابو عيسى «81 عاما» الى المستشفى بسبب اصابته بارتفاع ضغط الدم والسكري.

وقالت ابنته نهلة ابو عيسى انه تم نقل والدها الى مستشفى تابعة للشرطة حيث زارته عائلته لفترة وجيزة. وقالت «نحن قلقون على وضعه ولا سيما انه يعاني من امراض مزمنة». واعتقل الرجلان لدى عودتهما من اديس ابابا حيث وقعا اتفاقا يدعو الى تشكيل حكومة انتقالية في الخرطوم اطلق عليها اسم «نداء السودان». وهذا اول اتفاق يجمع طيفا واسعا من الاحزاب السياسية والحركات المتمردة المعارضة لنظام الرئيس عمر حسن البشير الذي يحكم البلاد منذ 25 سنة.

الأمم المتحدة تؤكد حصولها على توافق بين الفصائل على «خارطة طريق»

الأزمة الليبية تراوح مكانها ... وآمال بالتوصل لاتفاق شامل العام المقبل

الميليشيات الليبية المتناحرة تواصل القتال

عواصم - «وكالات» : كان من المفترض أن تشهد ليبيا في 2014 انتهاء الفترة الانتقالية والانتقال فعليا إلى وضع سياسي وأمني مستقر، لكن الليبيين يطوون العام على وقع أزمة هي الأسوأ في ذلك البلد منذ اطاحة الجماعات المعارضة بنظام معمر القذافي.

وبعد أكثر منذ ثلاث سنوات على سقوط حكم القذافي الذي دام 42 عاما باتت ليبيا مقسمة بين حكومتين وبرلمانين يتنازعان الشرعية فيما ينزلق البلد في اتون حرب أهلية طاحنة دون أن تلوح في الأفق بوادر انفراج، بحسب محللين ومراقبين.

ويقول الأستاذ الجامعي سالم النيهوم ان "الليبيين عندما اسقطوا نظام القذافي كانوا يصبون لأن تصبح بلادهم الغنية بالنفط بمنزلة دبي جديدة «...» أما اليوم فإن هاجس سيناريو صومالي أو عراقي بات يسيطر عليهم".

وحصد القتال الدائر في ليبيا منذ مطلع العام إضافة إلى حالة القلنان والفوضى أرواح أكثر من الف شخص على الأقل في مختلف ربوع البلاد بحسب مصادر طبية ومستقلين، فيما تسبب المشهد المتردي بحسب المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في نزوح أكثر من 100 الف من بيوتهم.

ويرى المحلل سليمان المجبري ان "الأخطاء التي أوصلت البلد إلى ما هو فيه الآن على شماعة المؤتمر الوطني العام «البرلمان المنتهية ولايته» بدءا من عدم إنهائه لولايته مطلع فبراير إضافة إلى عدم إقراره الدستور الدائم للبلد ودعوته لانتخابات دستورية وفق ما تقتضيه مواد الدستور الذي لم يعد بعد".

اما المحلل السياسي محمد الشريف فقال ان "الازمات باتت تعصف بالبلد «...» في ظل غياب العقل السياسي الرشيد الذي من الممكن ان يخلص ليبيا من بركة الوحل الذي علقت فيه". ورأى ان "الاقتتال الدائر والتنازع على السلطة والحروب القبلية والجهوية والايديولوجية تثبت فعليا أنه لا انفراجة قريبة تلوح في الأفق".

وبعد رحيل القذافي في 2011 كلفت السلطات الانتقالية الثوار السابقين الذين شاركوا في اسقاط نظامه بضمان الأمن. وشكل هؤلاء عشرات الميليشيات على أسس عقائدية او قبلية ولم يترددوا في تحدي الدولة عندما تمس مصالحهم ما هدد السلم الأهلي وعملية بناء المؤسسات في البلاد وخصوصا الجيش والشرطة.

وتعتبر بنغازي الأكثر اضطرابا بينما تبدو السلطات من جهتها عاجزة حتى الآن أمام تنامي قوة الجماعات المتطرفة وخاصة في شرقي البلاد الذي شكل مسرحا لاغتيال عناصر أمنية واعتداءات على مصالح ومنشآت دبلوماسية غربية ومحلية.

وأمام ضعف الحكومة الانتقالية، شن اللواء خليفة حفتر الذي شارك في الثورة على القذافي هجوما في مايو على الميليشيات الإسلامية متهما إياها بـ "الإرهاب"، واتهمته السلطات الانتقالية حينها بمحاولة "انقلاب" لكنها غيرت موقفها لاسيما بعد ان نال تاييد عدة وحدات من الجيش ومواطنين.

وفي الوقت نفسه تفرض مجموعة من الميليشيات وخصوصا الإسلامية منها المنحدرة القابها من مدينة مصراتة سيطرتها على العاصمة طرابلس منذ أغسطس الماضي تحت اسم "فجر ليبيا".

وفي ظل هذا الوضع ، اضطرت حكومة عبد الله الثني والبرلمان المنتخب في 25 يونيو اللذان تعترف بهما الأسرة الدولية إلى الانتقال إلى طبرق أقصى شرق ليبيا الخاضع لسيطرة قوات حفتر، وسط منازعات سياسية وغياب خارطة طريق واضحة زادت من تسميم الموقف.

ويؤيد نواب قاطعوا مجلس النواب، "فجر ليبيا" التي شكلت حكومة موازية متعاطفة مع الاسلاميين برئاسة عمر الحاسي وأحيت المؤتمر الوطني العام الذي انتهت ولايته من حيث المبدأ مع انتخاب مجلس نواب جديد في ثاني انتخابات حرة بعد القذافي.

وتفاقمت المشكلة مع اعلان المحكمة الدستورية مطلع شهر نوفمبر بطلان تعديل دستوري أدى لانتخاب البرلمان المعترف به، ما أربك المجتمع ووضع البلاد أمام حكومتين وبرلمانين يتنازعان الشرعية على السلطة.

ورأى الأستاذ الجامعي خالد الفلاح "حتى هذا الخطأ القادح اقترفه البرلمان المنتهية ولايته «...» هو من اقر تعديل الاعلان الدستوري الذي انتخب بموجبه مجلس النواب، وهو من هرول الى القضاء للطعن في تعديله ليتشبث بالسلطة".

وأدى العنف وانعدام الأمن المستمر في طرابلس، بالقالبية العظمى من الدول الغربية لاجلاء رعاياها وإغلاق سفاراتها وشركاتها ما شبه بتفاقم عزلة البلاد.

كما شكل الجنوب مسرحا لاشتباكات قبلية تدور بانتظام، كجزء من الصراع على السلطة والحرب من اجل السيطرة على التهريب في الصحراء.

وفي الوقت نفسه يبدو ان الأمر الأصعب على البلاد هو ان تنظيم الدولة الاسلامية بات يجذب العديد من المؤيدين وخصوصا الشباب في الأوساط الراديكالية في ليبيا. واصبحت مدينة درنة «شرق» التي تحولت الى "امارة اسلامية" اول موطىء قدم له في ليبيا ومعقلا لانصاره كما يقول خبراء.

وفي خضم الازمة المتفاقمة ، تبددت آمال الازدهار الاقتصادي والتحول الديموقراطي السلمي في هذا البلد الغني بالنفط، حيث يتم تدمير ما تبقى من مؤسسات هشة وبنى تحتية متهالكة أصلا بسبب القتال.